
تخيل
فكرة وتأليف
السيدة /إيمان محسن عبدالله العطاس



تخيل

فكرة وتأليف

السيدة/ إيمان محسن عبدالله العطاس

المراجعة اللغوية

أ/ جهينة محمد عجاج

رسوم

أ/مصطفى برشومي

إخراج

أ/خالد محمد أبونمي

تخيل

أغمضْ عَينيْك وتَخَيَّل وَاسْرَحْ بِالَخَيال





تخيل نفسَك داخلَ قصرٍ عالٍ عالٍ
يناطحُ السحابَ





غرفُ هذا القصرِ واسعةٌ واسعةٌ
على مدِّ الأَبصارِ





وحائطُ هذه الغرف وسقفُها
وأرضُها مصنوعٌ منَ المثلجَات





وَيَدَكَ تَمتَدُّ للمثلجَاتِ وتَلْعَقُ أصَابعُك
المرَّة تِلْوَ المرَّة دون أنْ تنتهي المثلجَات





وتعيشُ يومَك كلَّه والمثلجَات تحيطُ بكَ منْ فوقِك وجوارِك و من تحتِك دُونَ أنَ تشعَر بالبردِ أو تُصَابَ بالعُطَاسِ





تأكلُ منها ثم تأكل منها دون أن تصاب
بالتهَاب الحلقِ أو الدُّوَار





وإذَا أَردتَ أن يتغيرَ الطعمَ
أو اللونَ أو تضيفَ الكعكَ أو المكسَّرات،
تَغَيَر كلَّ شيءٍ في الحالِ





فَطلبُكَ مهما كان... يجاب في الحال،
فليسَ هنَاك مُحَال





وَلَنْ يُقَالَ لك لَنْ تستطيَع أن تُكْثِرَ مِنْ
المثلجَات حتى لا تمرضَ وتُصَابَ بالسُّعّالِ





أو أن يقولَ لك البَائعُ: اعتذرُ مِنْكَ
لا يُوجَدُ النوعُ الذي اختَرْتَه، فقد انتهى
قَبْلَ مجيئِكَ بثوَانٍ





أو أن تَصِلَ إلى محَلِّ المثلجَاتِ فَتَجِدَه
مُغلَقاً ولَن يُفتَحَ إلا في مُنتصَفِ النَّهارِ




مغلق

أو لا يكونُ عندك نقودٌ لتشتريَ بها المُثَلَّجَات




الأسعار
50
60
الأسعار
30
35

فلك ما تشاء وفوق ما تشاء وكيف ما تشاء
ووقت ما تشاء





والآن افتح عَيْنَيكَ واعلَم جَيِّدًا أَنَّ هَذَا القَصرَ موجودٌ وليس مِن خيَالٍ





لك فقط أَنْ تَتَمَنَى كيفَ يكونُ قَصْرُكَ
في الجَنَّة وسَيَكُون فوقَ ما تتمنى بإذن اللّه
الكبير المتعال. والآن ما رأيُك أَنْ تُغْمِضَ
عَينيْكَ وتَتَخَيَّل قَصْرُكَ على هَيْئَةِ كَعكةٍ
كبيرةٍ كبيرةٍ كبيرةٍ







وصف الجنة

(إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً ﴿٥﴾ عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً ﴿٦﴾ يُوفُونَ
بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ
لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلا شُكُوراً ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً ﴿١٠﴾ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً ﴿١١﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً ﴿١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ **لا يَرَوْنَ
فِيهَا شَمْساً وَلا زَمْهَرِيراً** ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ
مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا
زَنْجَبِيلاً ﴿١٧﴾ عَيْناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً ﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً
﴿١٩﴾ **وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً** ﴿٢٠﴾ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ
فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً ﴿٢٢﴾) (الإنسان:٥-٢٢)

قال الله تعالى: ﴿ مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ **أُكُلُهَا دَائِمٌ وِظِلُّهَا** تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا ﴾ (الرعد:٣٥)

(مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ **لَهُم مَّا يَشَاءُونَ
فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ** ﴿٣٥﴾) (ق:٣٣-٣٥)

(**إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ**) (ق:٣٢-٤٥)

وقال صلى الله عليه وآله وسلم في وصف أهل الجنة (**لا يمرضون**)

ورد في الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:
(يقول الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأت، ولا أذن سمعت، **ولا خطر على قلب بشر**، ثم تلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قول الله عز وجل: (فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (السجدة:١٧)


تخيل